أنباء سورية

من قلب الكويت إلى السوريين في كل العالم
صفحة خاصة تعنى بأخبار سورية الأم وهموم وقضايا
أبنائها المقيمين على أرض الخير والعطاء
syrianews@alanba.com.kw

موسكو تعلق العمل بمشروع «السيل التركي» للغاز

بوتين للأتراك: ستندمون مرات ومرات.. وأردوغان: عواقب اتهاماتكم وخيمة

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين متحدثا أمام مجلس الدوما أمس (رويترز)

الرئيس التركي رجب طيب اردوغان متحدثا بعد تسلمه الدكتوراه الفخرية من جامعة الدوحة أمس الأول (أ.ب)

عواصم ـ وكالات: زادت حدة السجال السياسي بين روسيا وتركيا على أعلى المستويات قبل ساعات قليلة من لقاء طال انتظاره بين وزيري خارجية البلدين.

وهدد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين المسؤولين الاتراك بأنهم «سيندمون على ما فعلوه» وأن روسيا «لن تنسى أبدا» إسقاط طائرتها الحربية على الحدود السورية. بينما اعتبر نظيره التركي الاتهامات الروسية له ولعائلته بالمتاجرة بالنفط مع داعش بالاتهامات اللاأخلاقية.

ووصل بوتين الى حد اتهام انقرة بـ «التآمر مع الإرهابيين». معتبرا تلك «الخيانة من أسوأ الاعمال واكثرها حقارة. فليعلم ذلك هؤلاء في تركيا الذين غدروا بطيارينا».

وتابع «يبدو ان الله قرر معاقبة الزمرة الحاكمة في تركيا عبر حرمانها من المنطق والعقلانية».

ووعد بوتين «يجب الا ينتظروا منا رد فعل عصبيا او هستيريا او خطيرا علينا وعلى العالم اجمع» قائلا «لن نشهر السلاح» وأضاف «لكن اذا ظن احد ما بأنه مقابل جريمة حرب جبانة كهذه، قتل مواطنينا، سيفلت بعقوبات في قطاع الاشغال العامة او قطاعات أخرى فهو مخطئ بشدة. هذه ليست المرة الأخيرة التي سنذكرهم فيها بما فعلوا، ولا المرة الأخيرة التي سيندمون فيها على ما فعلوه». وبعد دقائق من انتهاء بوتين من خطاب حالة الاتحاد السنوي للأمة قال وزير الطاقة الروسي ألكسندر نوفاك إن روسيا ستعلق محادثات مع أنقرة بشأن خط أنابيب الغاز (تركيش ستريم) أو ما يعرف بـ «السيل التركي» في تحرك رمزي يهدف إلى اظهار مدى غضب الكرملين وقال بوتين في خطابه السنوي أمام النخبة السياسية الروسية إن موسكو لن تنسى الواقعة التي حدثت يوم 24 نوفمبر وستعتبرها دوما خيانة مروعة. ولم يتأخر الرد التركي، حيث ندد أردوغان بالاتهامات التي تقدمها موسكو ضده وضد عائلته بالمتاجرة بالنفط الداعشي، متهما بدوره موسكو بالضلوع في هذه التجارة. وردا على المزاعم الروسية حيال شراء تركيا النفط من تنظيم داعش، أوضح أردوغان أن الادعاءات الروسية في هذا الصدد، تتنافى مع القيم الأخلاقية، وخاصة الاتهامات التي طالت أسرته. وفي هذا الصدد، قال أردوغان «إن الزج بأسرتي في هذا الموضوع أمر غير أخلاقي، لاسيما أن القنوات الإيرانية، فعلت نفش الشيء من قبل. وكنت قد تباحثت مع الرئيس الإيراني بهذا الشأن، وقلت له إنكم تقعون في خطأ كبير، وإذا استمر الأمر على هذا المنوال، فإن عواقب ذلك ستكون وخيمة، وستدفعون ثمنا باهظا، وبعد عشرة أيام، مسحوا هذه الادعاءات من مواقعهم» مشيرا الى أن «أنظمة الكذب والافتراء والتقية تقف وراء هذه الادعاءات». وطالب أردوغان، روسيا بإثبات مزاعمها حيال شراء تركيا للنفط من التنظيم، بالوثائق، وفي حال عدم تمكنها من ذلك، فإن اتهاماتها مجرد افتراءات وانتقد التدخل العسكري الروسي «غير الشرعي» في سورية، والتي تدعي أنه يلبي دعوة النظام السوري، قائلا «إنكم لستم مجبرين في مساعدة نظام فقد شرعيته، وقتل 380 ألفا من أبناء شعبه، على روسيا أن تعي هذا الأمر جيدا، وقد أعلمت السيد بوتين بذلك مرارا». من جهته، وصف رئيس الوزراء التركي احمد داود اوغلو مجددا الاتهامات الروسية بانها «دعاية سوفييتية». وقال داود أوغلو خلال مؤتمر صحافي عقده في أنقرة قبيل مغادرته إلى العاصمة الأذرية (باكو) إن روسيا تعيد ممارسات الاتحاد السوفييتي السابق واحدة تلو الأخرى بتلفيق الاكاذيب مستخدمة ماكينة الدعاية ابان الحرب الباردة، مشيرا الى أن العالم يدرك تلك التلفيقات ولا أحد يقيم لها وزنا.

إلى ذلك، اجتمع وزيرا خارجية روسيا سيرغي لافروف وتركيا مولود جاويش أوغلو، امس، في أول اتصال ثنائي مباشر على مستوى رفيع بين البلدين منذ أسقطت القوات الجوية التركية طائرة حربية روسية قبل نحو تسعة أيام. والتقى لافروف أوغلو لنحو 40 دقيقة، على هامش مؤتمر لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا في العاصمة الصربية بلغراد. وقال اوغلو عقب اللقاء: «عبرنا عن حزننا وقدمنا تعازينا في مقتل الطيار الروسي»، لكنه أشار الى ان توقع حل جميع المشاكل مع روسيا في اجتماع واحد «غير واقعي» لكن من المهم إبقاء قنوات الاتصال مفتوحة، حسبما ذكرت محطة (تي. آر.تي) التلفزيونية التركية.

من جهته، قال وزير الخارجية الروسي إنه لم يسمع شيئا جديدا من نظيره التركي بخصوص إسقاط مقاتلة تركية لطائرة حربية روسية. وأشار لافروف في مؤتمر صحافي في بلغراد بثه التلفزيون في روسيا «التقينا بأهم مسؤول في وزارة الخارجية التركية بناء على طلبه»، مضيفا أن روسيا كررت موقفها بشأن حادث الطائرة.

لافروف بعد لقائه أوغلو في بلغراد: لم نسمع جديداً بخصوص إسقاط أنقرة لطائرتنا

خبر.. وتحليل

الضربات الجوية البريطانية في سورية.. بُعد رمزي وتأثير هامشي

لندن ـ أ.ف.ب: يؤكد خبراء أن انضمام بريطانيا إلى حملة الضربات الجوية ضد تنظيم داعش في سورية لن يحقق فارقا كبيرا على الصعيد العملي وتساءلوا حول فاعلية الغارات من الأساس.

وبعد موافقة البرلمان البريطاني مساء أمس الأول، أقلعت اربع طائرات مقاتلة قاذفة من طراز تورنيدو خلال الليل من قاعدة اكروتيري في قبرص، حيث تنشر بريطانيا ثماني طائرات من هذا الطراز تورنيدو، وأنهت مهمتها عند الفجر.

ويشدد رئيس الوزراء البريطاني ديڤيد كاميرون على البعد الرمزي للتدخل البريطاني في سورية بعد اعتداءات باريس التي استهدفت «بلدا حليفا وصديقا».

لكن مساهمة البريطانيين الذين كانوا يقومون حتى الآن بمهام استطلاع ومراقبة في المنطقة مع 8٪ فقط من ضربات التحالف فوق العراق، بحسب تقرير برلماني، تبدو هامشية.

ويرى جان فنسان بريسيه مدير الأبحاث في معهد العلاقات الدولية والاستراتيجية في باريس أن «مساهمتهم ستكون بمستوى ما يمكن للفرنسيين القيام به، علما أن البريطانيين لديهم دفاعات اضعف بكثير».

وحتى الآن كان سلاح الجو الملكي ينشر في قاعدته باكروتيري في قبرص ثماني طائرات تورنيدو وعشر طائرات بدون طيار.

لكن جاستن برونك المتخصص في الطيران العسكري يعتقد أن «ذلك لن يحرز فارقا كبيرا عملانيا مقارنة مع قوة الضرب لدى الائتلاف الدولي عموما وسلاح الجو الأميركي خصوصا».

وإلى جانب طائراتها تعتزم بريطانيا تحقيق فارق عبر صواريخ بريمستون الموجهة بالليزر.

وهذا الصاروخ القادر على بلوغ أهداف صغيرة متحركة مثل دراجة نارية وهي تسير بسرعة مئة كلم في الساعة، يحمل شحنة متفجرة ولا يسبب حطاما كبيرا عند ارتطامه ما يؤدي إلى الحد من مخاطر سقوط ضحايا مدنيين.

وأكد كاميرون «حتى الأميركيين ليس لديهم مثله».

وقال بن باري من المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية إن «هذا الصاروخ دقيق جدا ولن يؤدي إلى منعطف حاسم على الفور، لكنه يعطي المزيد من المرونة للائتلاف وسيتيح ضرب أهداف مهمة على حدة».

ويبقى من الضروري التحقق من النتيجة على الأرض فيما لايزال الخبراء يشككون في الفاعلية النهائية لحوالي 8300 ضربة محددة الهدف نفذها الائتلاف الدولي منذ سبتمبر 2014.

وبحسب الحكومة البريطانية فإنها أتاحت «استعادة 30٪ من الأراضي الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش» في العراق. كما ساهمت في تحرير مدينة سنجار عبر دعم القوات الكردية البيشمركة. وكذلك استعادة مدينة عين العرب «كوباني» على الحدود التركية بدعم وحدات حماية الشعب الكردي في سورية.

لكن الضربات الجوية لن تكون كافية للقضاء على داعش كما يجمع الخبراء على القول، والعثور على أنفاق حفرها المسلحون للهرب من الضربات وواقع انهم يختلطون بين السكان المحليين يجعل المهمة اكثر صعوبة.

وقال حسن حسن المتخصص في شؤون التنظيم في شاتام هاوس في صحيفة الغارديان «إن إرسال المزيد من القنابل ليس الحل الصائب»، معبرا عن مخاوفه من أن تساهم في دفع قسم من السكان هناك إلى صفوف التنظيمات المتطرفة.

وفيما تستعد الولايات المتحدة لتعزيز استخدام قوات خاصة على الأرض، أقر كاميرون بأن الضربات البريطانية في سورية يجب أن تدرج ضمن خطة عمل اكثر شمولية لكي تكون فعالة. وتحدث خصوصا عن وجود 70 ألف «مقاتل سوري معتدل» يمكن للائتلاف أن يستند إلى دعمهم على الأرض لكنه لم يخف صعوبة توحيد فصائل المعارضة المنقسمة تحت راية واحدة.

أوباما: لن أسير في العراق وسورية «على غرار غزو العراق»

واشنطن تدعو لتشكيل تحالف «عربي ـ سوري» لضرب «داعش» براً

واشنطن ـ وكالات: تواصل الولايات المتحدة مساعيها الحثيثة لبناء تحالف دولي لمواجهة داعش براً، على غرار تحالفها الدولي الذي يشن غارات على مواقع داعش منذ اكثر من سنة ونصف. وأوضح وزير خارجيتها جون كيري ملامح هذه التحالف ملمحا الى امكانية أن يكون «عربيا ـ سوريا»، فيما أكد الرئيس الأميركي باراك أوباما أنه لن يسير على نهج الغزو الاميركي للعراق عام 2003 رغم إرسال بلاده مزيدا من القوات لمحاربة التنظيم في العراق والآن في سورية.

وقال أوباما في مقابلة مع شبكة سي.بي.إس «لن نشرع في غزو بالعراق أو سورية على غرار غزو العراق بإرسال كتائب تتحرك عبر الصحراء».

وأضاف «لكني أبدي وضوحا شديدا في أننا سنضيق الخناق دوما على داعش وسندمرها في النهاية وهذا يتطلب منا توفير مكون عسكري لفعل ذلك».

أما وزير خارجيته كيري، فقد دعا في بلغراد أمس الى نشر قوات برية «عربية وسورية» لمواجهة التنظيم في سورية.

وقال كيري في العاصمة الصربية في اجتماع وزاري لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا «من دون امكانية تشكيل قوات برية جاهزة لمواجهة داعش، لا يمكن كسب هذا النزاع بشكل كامل بالضربات الجوية فقط».

واقترح الوزير الاميركي نشر قوات «عربية وسورية» وليس غربية لهذا الغرض.

وأوضح «اذا تمكنا من تنفيذ عملية انتقال سياسي، سيكون في الإمكان جمع الدول والكيانات معا: الجيش السوري مع المعارضة، الولايات المتحدة مع روسيا، وغيرهم سيتوجهون لمحاربة داعش، متوقعا فوزا سريعا في تلك الحالة.

وأضاف «لكم أن تتخيلوا مدى السرعة التي سيتم خلالها القضاء على هذه الآفة، حرفيا في غضون بضعة أشهر، إذا كنا قادرين على التوصل الى هذا الحل السياسي».

وتأتي تصريحات وزير الخارجية الاميركي غداة اقرار البرلمان البريطاني قرار شن ضربات جوية ضد الجهاديين في سورية.

وفي السياق، اعلن وزير الدفاع البريطاني مايكل فالون إرسال مقاتلات إضافية الى قاعدة (اكروتيري) بقبرص لتعزيز العمليات العسكرية ضد داعش في كل من العراق وسورية.

وأوضح فالون في تصريح لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) ان مقاتلات (تايفون) المتطورة هي التي كان يحتاجها التحالف الدولي لتدمير اهداف تابعة لـ «داعش» في سورية بدقة عالية.

على صعيد متصل، اكد فالون ان الضربات الاولى التي نفذتها اربع مقاتلات بريطانية من طراز (تورنيدو) في الساعات الاولى من صباح أمس استهدفت حقلا نفطيا بشمال سورية يسيطر عليه داعش.

وأشار الى ان المقاتلات الأربع كانت مدعومة بطائرة تزود بالوقود وطائرة من دون طيار ومقاتلة اخرى تابعة لإحدى الدول الحليفة استهدفت خمس مواقع اخرى داخل سورية، مضيفا ان هذه الضربات «الدقيقة» تهدف لمنع داعش من الاستفادة من الأموال التي يجمعها من عمليات بيع النفط غير المشروعة لتمويل عملياته الإرهابية. وبين فالون ان التقييم الاولى الذي اجرته القيادات العسكرية تؤكد ان الضربات البريطانية الاولى في سورية كانت ناجحة تماما ولم تصب اي هدف مدني. وقال ان «الضربات ألحقت ضررا حقيقيا بمداخيل النفط التي يعتمد عليها الارهابيون»، مبينا ان عمليات تقييم الأضرار لاتزال متواصلة.

وشدد فالون على ان توسيع بلاده لعملياتها العسكرية من العراق الى سورية سيسرع من عمليات «تفكيك» قدرات (داعش) التي يستخدمها في تخطيط وتوجيه مؤامراته الإرهابية.

واشنطن تنفي ضلوع تركيا: الأسد المدعوم من روسيا أكبر مستهلك لنفط «داعش»

واشنطن ـ وكالات: نفت الولايات المتحدة بشدة الاتهامات التي ساقتها موسكو حول ضلوع قادة أتراك في عملية تهرب النفط من قبل داعش. واستهجن المتحدث باسم البيت الأبيض الأميركي جوش إيرنست، الادعاءات الروسية، معتبرا ان «جميع الدلائل تشير إلى أن النظام السوري هو المستهلك الأكبر لنفط داعش». وأضاف إيرنست، في الموجز الصحافي اليومي للبيت الأبيض لأمس الأول، «من الغريب أن يثير الروس مخاوفهم من هذا الأمر، في حين أن هنالك أدلة كثيرة تشير إلى بشار الأسد ونظامه كأكبر مستهلك لنفط داعش، وهو نظام يعود سبب البقاء له بسبب دعم الروس له فقط».

وتابع: «إذا كان الروس قلقين فعلا بخصوص هذا، وأعني جهود داعش غير المشروعة للتمويل، فعليهم أن يتحدثوا مع بشار الأسد، وهو الشخص الذي يعتمد على الروس في استمرار بقائه في السلطة».

بدوره، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية مارك تونر: «نرفض كليا الفرضية القائلة بان الحكومة التركية متواطئة مع تنظيم داعش لتهريب النفط عبر حدودها». وأضاف: «ولا نرى حقيقة اي دليل يدعم مثل هذا الاتهام». وأوضح «ما رأيناه، هو ان التنظيم.. بيع نفطه فور استخراجه من الآبار في سورية والعراق» الى «مهربين ووسطاء او ناقلين» للنفط الذين يتولون بعد ذلك نقله. وأشار الى ان تهريب النفط الى تركيا «هو عملية قديمة تعود الى عشرات السنين» وهي عملية «سابقة» لوجود داعش.

قضايا

عددهم يقدر بربع مليار لاجئ دولي و750 مليون نازح داخلي

العالم يشهد أكبر حركة لجوء في التاريخ

بانكوك ـ الأناضول: أكد وليام لاسي سوينغ، مدير المنظمة الدولية للهجرة (IOM) أن «العالم يشهد أكبر حركة لجوء في التاريخ»، مسلطا الضوء على أعداد المهاجرين المتزايدة في المناطق المضطربة بأفريقيا والشرق الأوسط.

وأضاف في مؤتمر صحافي أن «العالم يشهد حراكا غير مسبوق يقدر بقرابة 250 مليون لاجئ دولي و750 مليون لاجئ داخلي».

وتأتي تصريحات سوينغ قبل القمة المزمع عقدها اليوم في بانكوك حول «الهجرة غير النظامية في المحيط الهندي»، والتي ستغطي محاور التهجير العرقي للاجئي الروهينجيا (مسلمو ميانمار) ولاجئي بنغلاديش.

واعتبر سوينغ أن الأرقام الآسيوية ضئيلة بالمقارنة بأعداد المشردين جنوب الصحراء الكبرى بافريقيا، والشرق الأوسط.

ولفت «اننا نشهد أكبر عدد من المهجرين قسرا منذ الحرب العالمية الثانية». وعزا سوينغ حركة الهجرة الواسعة في العالم، لمخاوف من الإصابة بمرض إيبولا، جنوب الصحراء الكبرى بافريقيا، أو للهروب من الموت على خلفية ممارسات عنف الجماعات المسلحة مثل «بوكو حرام» أواسط القارة السوداء، و«داعش» في الشرق الأوسط.

ووفقا لوكالة الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، عبر أكثر من 500 ألف شخص البحر الأبيض المتوسط إلى أوروبا العام الحالي، أي أكثر من ضعف أعداد 2014.

يذكر أن قرابة 4 ملايين شخص، هربوا من سورية وحدها عقب أكثر من أربع سنوات من الحرب الأهلية، 2,1 مليون منهم مسجلون الآن في تركيا، بحسب تقرير نوفمبر الماضي، الصادر عن مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين. وما يقدر بسبعة ملايين آخرين نزحوا داخليا واضطر أكثرهم الى تغيير مكان لجوئه أكثر من مرة.

ومع اندلاع أعمال العنف ضد مسلمي الروهينجيا في يونيو 2012، بدأ عشرات الآلاف منهم الهجرة إلى دول مجاورة، على أمل الحصول على فرص عمل، ما أوقعهم في قبضة تجار البشر.

وكان يانغي لي، المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بحقوق الإنسان في ميانمار أفاد، في وقت سابق، بأن «مسلمي الروهينجيا مستمرون في الفرار من القمع والتمييز الذي يتعرضون له في ميانمار، والخروج في سبيل ذلك في رحلات خطرة بحثا عن أماكن أكثر أمنا، حيث فر نحو 31 ألفا منهم خلال النصف الأول من العام الحالي».